

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله بك أَوْحَاوِلْ أَي أُوْطَالِبُ وَبَكَ أَوْحُولُ أَي أَتَحَرَّكَ وَلَا حَوْلَ أَي لَا حَرَكَهَ .

قوله وَنَسْتَحْيِلُ الْجَهَامَ أَي نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَهَلْ تَحَوَّلَ أَي تَحَرَّكَ .
في الحديث اللَّهْمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّيْءُ يَدِي الْقُوَّةُ الْمُحْدَثُونَ يَقُولُونَ الْحَيْلُ
وَلَا مَعْنَى لَهُ .

في الحديث اللَّهْمَّ ارْجَمْ بِهِائِمَنَا الْحَائِمَةَ وَهِيَ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ
فَلَا تَجْدُ مَا تَرُدُّهُ .

وقالوا عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ كَانَ يَحُومُ وَلَا يُرَدُّ أَي كَانَ فَاسِقَ الشَّعْرِ
عَفِيفَ الْفِعْلِ .

في الحديث فَوَأَلَّنَا إِلَى حِيَوَاءٍ ضَخْمٍ أَي لَجَأْنَا إِلَى بَيْوتٍ .
وَلَمَّا أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَفِيَّةَ حَوَّيَ وَرَاءَهُ بِعِبَادَةٍ أَي جَعَلَ حَوِيَّةَ
وَهُوَ أَنْ يَدِيرَ كِسَاءَهُ حَوْلَ السَّنَامِ ثُمَّ أَرْدَفَهَا .

وقال بعض المشركين يَوْمَ بَدْرٍ رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَازِلَ قَالَ الْبَيْتُ
الْحَوَايَا مَرَكَبُ النَّسَاءِ